

إفحام الأعداء والخصوم

[54] في هذا المقام، مصنف كتاب - استقصاء الافحام (1) أحلة دار السلام في المجلد الثالث منه. وقال أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الكاتب الدينوري في كتابه المسمى - بالمعارف - تحت ترجمة تسمية من خلف على امرأة أبيه بعده وهذا لفظه. امرأة من فهم: كانت تحت نفيل بن عبد العزي جد عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فتزوجها عمرو بن نفيل بعد أبيه فولدت له زيدا فامه أم الخطاب، وزيد هذا هو أبو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل (2). وقال ابن قتيبة الدينوري أيضا: في كتابه - المعارف - تحت ترجمة عمر بن الخطاب، وكان الخطاب بن نفيل من رجال قريش وامه امرأة من فهم وكانت تحت نفيل فتزوجها عمرو بن نفيل بعد أبيه فولدت له زيدا وامه أم الخطاب وزيد هو أبو سعيد بن زيد ابن عمرو بن نفيل احد العشرة المبشرة الذين بشرهم رسول الله (ص) بالجنة فولد الخطاب، زيد ابن الخطاب وعمر بن الخطاب (3). وقال ابن قتيبة الدينوري، في كتابه - المعارف - ايضا تحت ترجمة سعيد بن زيد: هو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزي بن قرط بن رياح بن عبد الله بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة، وعمر بن الخطاب ابن عم أبيه، وكان نفيل ولد عمرو بن نفيل والخطاب بن نفيل، وأم الخطاب امرأة من فهم فتزوج عمرو بن نفيل امرأة أبيه بعد أبيه فولد * (هامش) (1) استقصاء الأفحام وإستيفاء الانتقام في رد منتهى الكلام للسيد مير حامد حسين الكهنوي في عشر مجلدات وقد طبع بعض أجزاءه في مطبعة مجمع البحرين في ثلاث مجلدات سنة 1315، واستقصى المؤلف فيه البحث في المسألة المشهورة بتحريف الكتاب، وفي أثبات وجود الحجة المهدى - ع - وشرح فيه أحوال كثير من علماء أهل السنة، وتكلم في كثير من رجاله، وفي بعض الأصول الدينية والفروع العلمية المختلفه فيها أقوال الفريقين وأثبت ما هو الحق منها في جميع ذلك. الذريعة 2: 31. (2) المعارف: 51. (3) المعارف: 77.